الأهرام

٩ أكتوبر ١٩٥٦

مصر ترفض مشروع القرار البريطانى الفرنسى

وتقترح تأليف هيئة مفاوضة تتولى البحث عن حل لأزمة القناة

أكثر من ثلثى سكان العالم أعربوا عن موافقتهم على تأميم القناة

مجلس الأمن يصغى بشدة لخطاب محمود فوزى ، وبينو يثور ويحتج !

قالت مصر كلمتها امس فى مجلس الامن ، وسمع العالم اجمع صوت الحق ، وصوت مصر التى ابدت فى كل مناسبة استعدادها للوصول الى حل سلمى لمسالة القناة .. واعلن الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية ان مصر ترفض مشروع القرار البريطانى الفرنسى الذى قدم لمجلس الامن ، كما اعلن ان مصر تقترح تاليف هيئة مفاوضة تتولى البحث عن حل لأزمة القناة .

مصر والتجارة الدولية

وظل الدكتور فوزى يتحدث مدة ٢٩ دقيقة ، ويسرد الحجة تلو الحجة على سلامة موقف مصر فى تاميم القناة ، وهو الموقف الذى ايدها فيه اكثر من ثلثى سكان العالم .. وانتقد وزير الخارجية ، مزاعم بريطانيا وفرنسا واشار الى مواقفهما الغريب من القناة ، والى ما اعتادته كل منهما من اجراءات شاذة ليس لها مبرر أو يستند من القانون او الخلق او الواقع .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

صورة مرسلة بالراديو خصيصا لـ «الأهرام» وتظهر من اليمين الدكتور محمود فوزي وعلى يساره نور الدين سعد ثم موفد مجلس الأمن في زيارة للقناة في مايو الماضي وفي الوسط الوسيط السويدي بالمجلس بلتزي وعلى يساره وعلى يسار الوسيط الدولي الدكتور رالف بانش وفي اليسار مساعد أمين عام الأمم المتحدة برنكانا يعقبه في الخلف رئيس وفد مصر

وعند ما انتهى الدكتور فوزى من خطابه العظيم ، اقترت قاعة المجلس بتصفيق حاد من الجماهير التى احتشدت لسماع كلمة مصر ، فثارت فترة كريستيان بينو رئيس المجلس وبدأ يحاول ايقاف حماس الجماهير التى استمر تصفيقها زهاء خمس دقائق .. ثم وجه بينو كلمة لام فيها الحاضرين على مخالفة نظام المجلس، ولم يسبق ان صفق احد لخطاب بينو نفسه أو لخطاب سلوين لويد .. ولكن الحاضرين صفقوا امس فرة اخرى

لشيلوف زهاء نصف ساعة ..

وفيما يلى النص الكامل لخطاب الدكتور محمود فوزى ، كما وافانا به مندوبو « الاهرام » فى مجلس الامن :

سيدى الرئيس : اود قبل ان ابدا حديثى ان اقرر اننى اريد المساهمة فى ان تكون هذه الجلسة ناضجة ومفيدة

صراع بين الحرية والاستعباد

ان القيم المرتبطة بالقطن ، والمبادىء والعواطف الزاخرة التى تنطوى عليها هذه المسألة ، قد قدمت لها حلول كثيرة ، وعرضت هذه الحلول بطرق مختلفة ، وانطوت تلك على نواح متعددة . ولكنها ما برحت على حالها ، وان هذه المسألة قد امتدت جذورها عميقا الى « صراع بين الحرية والاستعباد »

فاذا كانت هناك نية صادقة حول هذا الموضوع ، فيجب ان يتجلى الآن بعد الكلمات التى القيت فى الجلسة الماضية ، وبعد الكلمات الماسحة التى القاها بعض ممثلى الدول فى اجتماع المجلس

[illegible]

وخدمة قامت مصر منذ بضعة ايام كانت اعمال البناء والتعمير التى تجرى فى وطنى تسير فى طريقها الطبيعى وكانت احدى سمات هذا العمل هى تأميم شركة القناة الذى اعلنته مصر فى ٢٦ يوليو الماضى ، وهو عمل لم يكن لحقوق السيادة المشروعة ، والذى بدا امامه مصر من انها ستدفع تعويضا كاملا عادلا لحملة الاسهم

تأييد العالم لمصر

وكان لهذا العمل صدى طيب فى كثير من انحاء العالم ، وبين كثير من الشعوب ، فان الذين اعربوا فعلا عن موافقتهم على تأميم شركة قناة السويس بواسطة الحكومة المصرية - كعمل مشروع من اعمال السيادة - يمثلون اكثر من ثلثى سكان العالم

مصر والتجارة الدولية

ان واحدا من اكثر الامور اثارة للغموض فى هذه المسألة ، هو ان نستعرض تاريخ قناة السويس . فاسمحوا لى ان اقرأ عليكم فقرة اذا اضفت اليها ، على هذا التاريخ العجيب

لقد كانت منطقة قناة السويس على مدى التاريخ ميدانا هاما للتجارة الدولية ، ففى خلال الآلاف السنين التى سبقت تاريخ مصر المعروف ، قامت مصر الامن والتشجيع لهذه التجارة ، وظلت هذه هى سياسة مصر .

وان الطريق الوحيد الطبيعى الذى يربط المحيط الهادى ، هو الطريق بين سلسلة البحر وسلسلة الصحراء ، وهو الاسم الذى يطلق على الجبال

البقية على ٤ عمود ١

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية